



Şeyh Muhammed Mehmet Adil El Kibris-i Hazretleri'ne (k.s.) Ait Risaleler

العائلة او لا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية .

إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ

قدموا ممتلكاتكم في سبيل الله . ستنجون من الفتنة ، ستنجون بالإمتحان . إمتحاننا الثاني هم أولادنا . الكثير من الناس يرتكبون لعدم القدرة على إيجاب الأطفال ويذهبون الى هنا وهناك . ومع ذلك ، ما هو أكثر أهمية بالنسبة للأشخاص الذين لديهم أطفال أن يقوموا بتربية أطفالهم على الأخلاق الإسلامية ، على الأدب . بدلا من وجود الكثير من الأطفال وجود أطفال يكونون ثائرين ضد آبائهم ، من الأفضل أن لا تحصلوا عليهم . ولكن بالطبع يجب أن يكون لديك أطفال . وأول شيء يتوقع من الناس هو أن ينتبهوا لأسرتهم ، أولادهم ، بيتهم .

وهذا مذكور في أحاديث نبينا الكريم ﷺ . إذا كنت تعطي صدقة ، يجب ان لا تترك البيت جانع وتعطي الآخرين . تبدأ من منزلك أولاً ، تعطي أقربك ، إلى الأقارب ، الجيران . فعل الخير هو أمر أظهره الله وحضرة النبي ﷺ . ليس من الذكاء أن تترك تعليم حسن الخلق لأطفالك وتقوم بفعل الخير للآخرين . لأنك لا ترى الآخرين دوما ، في حين أطفالك دائما معك . أنت رأسهم وتحتاج لتبين لهم المزيد من الاهتمام . سيكون الجميع بوضع جيد على أي حال إذا كان كل شخص يقوم بتحسين منزله أولا ثم يسعى لتحسين غيره . جميع الناس سيتحسنون واحدا تلو الآخر ، واحدا تلو الآخر . ثم الصالحون ، المجتمع الصالح ، وجمعية طيبة سيتشكل كما تجمع . هذا هو المهم . الإسلام يعطي أهمية للناس والأسر .

نبينا الكريم ﷺ كان يخصص وقتا لعائلته . كان يخصص ثلث وقته لربه ، وثلث للآخرين ، وثلث لنفسه . ما نعينه بنفسه هو أن ينتبه لعائلته . بهذه الطريقة يقسم وقته . يجب على الناس أن يأخذوا نبينا الكريم كمثال . لهذا السبب الأسرة مهمة جدا . نقرأ في الحديث ، حتى عند مقابلة شخص ما ، عليك أن تسأل "من أنت ؟ من هي أمك ؟ من هو ابوك ؟ من أي بلد حضرتك ؟ من هي قبيلتك ؟" وحتى بعد لقاء شخص لا تعرفه ، عليك أن تذهب لحضور جنازة أو زيارتهم عندما يكونون مرضى . هذه هي الأخلاق الإسلامية .

لا يمكنك وضع نفسك في الأمام ولا تهتم بأي شخص آخر في الإسلام . لهذا السبب أنت بحاجة بالتأكيد إلى رعاية الأسرة والأطفال . ولا أي شخص آخر سينتبه عليهم . أنت المسؤول أولا . يجب عليك رعايتهم عندما يكونون صغارا . ثم إذا أرسلتهم إلى المدرسة ، الناس هناك يجب عليهم رعايتهم أيضا بشكل جيد . لا توجد قاعدة مثل أن تترك كل شيء ثم ينتبه شخص آخر على أطفالك . أولا ، يجب تحسين نفس أطفالك ، ثم الآخرين سيستمرون وغيرهم قد يكونون قادرين على المساعدة . ولكن ما هو ضروري للشخص هو أن يستفيد . ونحن نرى أن الكثير من الناس سعداء بأن يكون لديهم الكثير من الأطفال . ولكن من غير المفيد أن ترميهم هنا وهناك .

نبينا الكريم ﷺ يقول " في آخر الزمان ، لا تكن سعيدا بأن لديك طفل . في بعض الأحيان أن يكون لديك كلب أفضل من ذلك" . فكر الآن ، أن يكون عندك كلب هو أمر مكروه ، وفي أماكن أخرى حرام . لذلك ما هذا الجيل السيئ حيث أن يكون لديك كلب أفضل من هؤلاء الناس . حفظنا الله . الله لا يضل أطفالنا عن الطريق الصحيح ، ويهدينا جميعاً إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

22 نيسان 2015 ، زاوية أكابا ، صلاة الصبح